ويقصد بالميول القرائية بأنها ميول الفرد للقراءة في مجالات معينة كالموضوعات الدينية أو الأدبية أو التاريخية أو العلمية.

وقد أكدت الدراسات على أهمية الميل للقراءة، وقد وجد راى Ray 1983 أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين القدرة على القراءة، وبين الميل للقراءة تتراوح من ٣٤ – ٥٥٤، والميل للقراءة يساعد على قراءة المواد الصعبة، لأن الدافعية تزيد من فهم هذه المواد، فالميل للقراءة يدفع الطلاب إلى قراءة مواد على درجة أعلى من الصعوبة، ويكثرون من القراءة فتحسن مهاراتهم القرائية، كما أن النجاح في القراءة يمثل خبرة (تقرير إيجابى) يدفع بهم إلى تكرار عملية القراءة.

ثانيًا : العوامل التى تؤثر فى الميول القرائية :

الميل إلى القراءة من أهم العوامل التى تجعل الطفل متقدمًا فيها وفى اكتساب مهاراتها، والميل إلى القراءة يمكن أن يكتسبه الطفل معتمدًا فى ذلك على شخصيته وطبيعته وعلى خبراته الخاصة، وقد يأتي أثر ميل الطفل للقراة بمستواه الفعلى فإننا نجد أن الطفل يرتبط بنمط معين فى القراءة، ويتأثر الميل للقراءة أيضًا بعمر الطفل الزمنى حيث يمثل العمر عاملاً هامًا من ميول القراءة، ولقد كشفت دراسات حديثة عن معلومات محددة فيما يتصل بطبيعة ميول الأطفال القرائية والعوامل التى تؤثر فيها، وقد اتفقت هذه الدراسات على النتائج الآتية:

١- أن العمر والجنس (النوع) لها الأثر الواضح فى تفضيل واختيار الأطفال للمادة القرائية.

٢- أن الذكاء والحالة الاقتصادية والقدرة على القراءة، كلها عوامل تؤثر فى اختيار المواد المقروءة عند الأطفال.

٣- أن الأطفال فى السادسة والسابعة من العمر يفضلون القصص التى تصور حيوانات حقيقية، كما يفضلون القصص الخيالية والفكاهية وقصص البطولة.

٤- أن الأطفال الذكور يفضلون القصص التى تعالج أو تناول الحياة خارج الأسرة وقصص البطولة وقصص المغامرات والحيوانات وقصص الألعاب الرياضية والقصص العلمية الخيالية وأيضًا القصص الفكاهية.

٥- أن الأطفال الإناث الأكبر عمرًا يفضلن قراءة الألغاز والقصص التى تدور حول الحياة المنزلية والمدرسية والحب وقصص الشخصيات الخارجة للطبيعة.

٦- أن ميول الطفل القرائية عند أى مستوى من العمر تكون دائمًا متنوعة.

كما أن هناك عوامل أخرى تؤثر فى الميل للقراءة والتى من أهمها :

١- عامل الذكاء :

تشير كثير من الدراسات التى أجراها الباحثون والمهتمون بدراسة الميل إلى القراءة أن الأفراد ذوى الذكاء المرتفع يميلون نحو القراءة أكثر من الأفراد ذوى الذكاء المتوسط أو ذوى الذكاء المنخفض، فقد بلغ ما يقرأ الأفراد ذوى الذكاء العالى أربعة أصناف مما يقرأه الأفراد ذوى الذكاء المنخفض، كما أن الأفراد الأذكياء يميلون إلى قراءة الكتب الجادة والواقعية والعلمية والصعبة، أما الأفراد الأقل ذكاءًا يميلون إلى قراءة الكتب الخيالية والرومانسية.

٢- المدرسة وعلاقاتها بالميل للقراءة :

تقوم المدرسة بدور كبير فى تنمية الميل للقراءة لدى الطلاب بما تقدمه من مناهج وأساليب التدريس وتوفير مواد متنوعة ومشوقة للقراءة فى متناول المتعلمين، حيث أن توافر مواد القراءة وسهولة الحصول عليها، فلا نتوقع أن يستثار شغف وفضول الطفل للقراءة.

٣- البيئة الأسرية وعلاقتها بالميل القرائى :

توجد كثير من المتغيرات داخل الأسرة يمكن أن تؤثر فى تنمية ميل الفرد نحو القراءة، مثل مستوى تعليم الوالدين، ومدى اهتمام الأسرة بالتحصيل، ومدى توافر الكتب والمجلات ونوعيتها، وطرق التمتع بأوقات الفراغ، ووجود وسائل تقنية حديثة مثل التلفاز والكمبيوتر والفيديو والراديو، كما توجد بعض الخبرات المبكرة فى القراءة التى ينقلها الطفل عن أبويه، وقد أكدت بعض الأبحاث والدراسات أن الآباء يلعب دورًا هامًا فى تنمية الميول القرائية، حيث أن الطفل يميل للتوحد مع الرموز الهامة فى حياته، فالميل للقراءة يتم اكتسابها عن طريق المحاكاة والتقليد من الآباء.

ثالثًا : كيفية تنمية الميول للقراءة :

يمكن تنمية الميول للقراءة عن طريق مجموعة من الإجراءات التى يمكن استخدامها لتنمية الميل للقراءة عند الأطفال والتى من أهمها :

١- تنمية الألفة بين الطفل والكتاب عن طريق قراءة الوالدين لأطفالهم بعض القصص المشوقة أو يقدموا لهم بعض القصص المناسبة أو يطلعونهم على بعض الصور أو الأشكال.

٢- سلوك الآباء ومكانة القراءة فى حياتهم يعتبر نموذجًا وقدوة للأبناء.